

The Role of School Principals in Applying E-Learning from Teachers Point of View of Government School at Ajloun Directorate

Abdel-Razaq Sliman Bakheet Al-Sharee

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This Study aimed to identify The Role of School Principals in Applying E-Learning from Teachers Point of View of Government School at Ajloun Directorate, the researcher used the Descriptive approach, to collect data Questioner used, which consisted (24) paragraph divided to (3) sectors, it was distributed to a stratified cluster random sample (340) Female and male, the result of SPSS analysis shown that the Role of School Principals in Applying E-Learning from Teachers Point of View of Government School at Ajloun Directorate, was moderate with average (3.15) the sector of (training needs of teacher) was moderate with average (3.63), the sector of " infrastructure readiness" was moderate with average (3.43) finally the sector of " disseminating the culture of E-Learning" was low with average (2.39) , The finding also showed there was no statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) refers to teachers sex (male and female) in addition there were statistically significant differences between the principals years of experience in favor of (9 years and more). The researcher recommended that Ministry of Education have to provide training courses for principals and teachers in the field of E-learning.

Keywords: E-Learning, School Principals, Ajloun Directorate, Jordan.

دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الأردن

عبد الرزاق سليمان بخيت الشرع

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تم إعداد استبانة مكونة من (24) فقرة مقسمة إلى (3) مجالات، وقد تم توزيعها على عينة عشوائية عنقودية طبقية مكونة من (340) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.15)، وجاء مجال "الاحتياجات التدريبية للمعلمين" بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة تقدير متوسطة، يليه مجال "جاهزية البنية التقنية التحتية" بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة تقدير متوسطة وجاء مجال "نشر ثقافة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.39) وبدرجة تقدير منخفضة، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف المديرين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغير الجنس بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة 9 سنوات فأكثر، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير برامج تدريبية ودورات للمديرين والمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، مديري المدارس، محافظة عجلون، الأردن.

المقدمة.

يشهد العصر الحالي تغيرات سريعة في المجالات التكنولوجية والتقنية والمعرفية والثقافية، وقد أصبحت الحاجة ضرورية لوجود استراتيجيات ووسائل جديدة تقود العملية التعليمية، حتى يتمكن من مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وسرعة التغير التي يشهدها العالم المعاصر والتي تؤثر في التعليم وتفرض متطلبات جديدة سواء على الطلبة أو المعلمين أو على المديرين.

أدت التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة إلى انتشار استخدامها في العملية التعليمية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على التعليم بكافة صوره، إذ أسهم الحاسوب والإنترنت في توصيل المادة التعليمية للطلبة بصورة أكثر فعالية وجودة، وتوفير أدوات إلكترونية متطورة ومتنوعة أدت إلى ظهور طرائق واستراتيجيات تعليمية جديدة، وتوفير بيئات تعلم مفتوحة وتفاعلية ومشجعة للطلاب ومتنوعة بالمصادر (إسماعيل، 2009).

لذا أصبحت الحاجة إلى استبدال نظام إدارة التعليم التقليدي بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً ومواكبة للتغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمراً ضرورياً وحاجة ملحة، حتى تتماشى مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية والتي أصبحت استخدامها أمراً لا مفر منه، لذا فإن استخدام تكنولوجيا التعليم توفر نظام تعليمي فعال إذا ما تم استخدامها بطريقة صحيحة وفاعلة (بيزان، 2015).

ويعتبر التعليم الإلكتروني واحداً من أساليب التعليم والذي يعتمد بإيصال المعلومة للمتعلم، على استخدام وسائل وآليات اتصال حديثة، من حاسوب وإنترنت ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وفيديو ورسومات ومكتبات إلكترونية، بالإضافة إلى البوابات الإلكترونية سواء كان التعليم عن بعد أو داخل الفصول التقليدية، وذلك بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وعلى الرغم من هذه الأهمية والفائدة التي يقدمها التعليم الإلكتروني إلا أنه لا يزال هنالك بعض المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى منه مثل المعوقات التقنية وتتمثل بعدم وجود معيار موحد لصياغة المحتوى التعليمي، ومعوقات فنية وتتمثل بعدم الخصوصية ومعوقات تربوية والمتمثلة بعدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم (بدح وآخرون، 2012).

ولما كان مدير المدرسة يقع في قمة الهرم المؤسسي في هذه المؤسسة التربوية فإنه يتحمل العبء الأكبر في قيادة عناصر البيئة التعليمية وتوجيهها، في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم وفق رؤية تربوية تنعكس على التطوير المبني للعاملين والاستخدام الأمثل للموارد البشرية ومصادر التعلم، وتبرز أهمية دور مديري المدارس بدرجة ملحّة في عصر تطوير التعليم وتحديثه؛ وذلك لأن فلسفة التعليم والخطط الدراسية ومحتواها والوسائل التعليمية والمباني المدرسية مهما بلغت من أهمية فإن فاعليتها في نهاية الأمر ترتبط بدور مدير المدرسة كقائد تربوي، بل أن توافر المدير الكفء يعوض في كثير من الأحيان ما قد يكون موجوداً من النقص في بعض هذه العناصر (إبراهيم، 2011).

ونظراً للتطورات التي طرأت في مجالات الحياة المختلفة، ومنها المجال التربوي؛ نتيجةً للتكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات، وما رافقها من تحوّل في دور مديري المدارس من الدور التقليدي الذي يركّز على تسيير أمور المدرسة والأمور الروتينية الأخرى، إلى دور أكثر تقدماً يعتمد على القيادة الواعية والمدرّكة التي تمتلك رؤية وإدراكاً لما يجري حولها من تحولات وتغيرات متسارعة، وحتى يتمكن هؤلاء القادة من التكيف مع جميع التغيرات التي قد تطرأ في هذا المجال، كان لابد من الاهتمام بالأدوار المتجددة والمتغيرة لقيادة المدارس ودورهم في عملية التطوير والتحسين في المدرسة، وضرورة التعرف على الممارسات الأدائية لمديري المدارس وتحديد إذا كانت هذه الممارسات تعكس مؤشرات الأداء، ومدى مواكبتها للأدوار المتجددة لقيادة المدارس (Hannigan, 2008).

وأضاف كهان (Khan, 2003) أن غياب القيادة الفعالة وعدم توفير التدريب المناسب لها، إضافة إلى عدم توافر المعدات المناسبة، تعد من أهم العوائق التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني، إذ لابد من توفير الإدارة القادرة على متابعة بيئة التعلم الإلكتروني ومتابعة المعلومات المستجدة، حيث تكون قادرة على التخطيط السليم على جميع المستويات لإنجاح التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

أصبح التعليم الإلكتروني أمراً ضرورياً ومطلباً ملحاً في العملية التعليمية، ويبحث التربويين باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وقد تغير دور مدير المدرسة في ضوء التعليم الإلكتروني فلم يعد مقتصرًا على تسيير شؤون العملية التعليمية فقط بل عليه الأخذ بعين الاعتبار العملية التربوية وتطورها من جميع الجوانب، فمن المفاهيم الحديثة لدور مدير المدرسة قيادة عملية التجديد والتطوير للعملية التعليمية في مدرسته وعليه تقديم التسهيلات وتوفير الدورات والأنشطة وإطلاع العاملين في المدرسة على كل ما هو جديد في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر (السعود، 2007).

ومن خلال إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي أظهرت اتجاهات إيجابية من المعلمين والطلبة نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسة حناوي ونجم (2019) ودراسة الحميري (2014)، إلا أنه لازالت درجة توظيف التعليم الإلكتروني ما دون المستوى المطلوب وهو ما أظهرته نتائج دراسة الشديفات (2020) ودراسة البادي (2020) التي أظهرت قصوراً في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ومن خلال عمل الباحث في القطاع التربوي فقد لاحظ وجود نقص في متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني من حيث امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني، إضافة إلى وجود نقص في المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني، إضافة إلى عدم إدراك الطلبة وأولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني بالرغم من أنه أصبح واقعاً لا بد منه، لذا لا بد من تفعيل دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني، لما له من دور فاعل ومؤثر على أطرافها (معلمين، طلبة، وأولياء أمور). ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث والتي تتلخص في تعرف دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عجلون.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف مديري المدارس الحكومية للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف مديري المدارس الحكومية للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (4 سنوات فأقل، 5-8 سنوات، تسع سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية ومن خلال الإجابة عن أسئلتها التعرف إلى:

- 1- دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين.

- 2- أثر متغير الجنس في وجهة نظر المعلمين في دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- 3- أثر متغير الخبرة التدريسية في وجهة نظر المعلمين في دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتمثل بالتعليم الإلكتروني، ومن أهمية دور مديري المدارس في نجاح هذا النوع من التعليم، وعليه فإن للدراسة الحالية أهميتين:

- الأهمية النظرية:

يأمل الباحث أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية وذلك عبر تلبية الحاجات الملحة إلى دراسات محلية في مجال توظيف التعليم الإلكتروني، والذي يتطلع الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة لحقل المعرفة العلمية، وأن تساهم في إثراء المكتبة العلمية.

■ الأهمية العملية:

- يؤمل أن تفيد الدراسة مديري المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية لمعرفة درجة توظيفهم للتعليم الإلكتروني في مدارسهم.
- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة مديري المدارس في تعريفهم بنقاط القوة ونقاط الضعف في تطبيقهم للتعليم الإلكتروني في مدارسهم.
- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة المخططين والقائمين على برامج التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم، في تعرفهم إلى دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني.
- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة مديري المدارس في إعداد الدورات التدريبية المناسبة.
- يؤمل أن تفتح الدراسة مجالاً جديداً أمام الباحثين لعمل المزيد من الدراسات في هذه المجال وفي مجتمعات أخرى.

حدود الدراسة:

ستحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: دور المديرين في توظيف التعليم الإلكتروني.
- الحد البشري: جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عجلون.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم الإلكتروني: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (العنزي، 2011، 96).

- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه نوع التعليم القائم على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وبرمجياتها وخدماتها في العملية التعليمية والتعلمية، بهدف الارتقاء بها وتحسين إجراءاتها ومخرجاتها، ودعم تعلم الطالب، وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية.
- مدير المدرسة: " هو وصف وظيفي لإدارة المدرسة فنياً وإدارياً بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقاً للمناهج والسياسات التربوية، بما يخدم العملية التعليمية التعلمية، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة" (وزارة التربية والتعليم، 2014، 5).
- ويعرفه الباحث إجرائياً: أنه الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة التابعة لمديرية محافظة عجلون في جميع شؤونها لتحقيق الأهداف التربوية، بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

استخدام الحاسوب في التعليم في الأردن:

أدخل الحاسوب إلى جميع المدارس الثانوية والأساسية في الأردن في العام الدراسي (2001-2002) وذلك إيماناً من وزارة التربية والتعليم بأهمية الحاسوب في التعليم، وحتى يواكب التعليم في الأردن التطورات العلمية التكنولوجية الحديثة، الأمر الذي تطلب من وزارة التربية والتعليم أن تبني مشروع التطوير التربوي القائم على الاقتصاد المعرفي، بالإضافة إلى تطوير برامج إعداد المعلمين، وتأهيلهم ليكونوا قادرين على استيعاب الثورة العلمية والتكنولوجية، ومن هذه البرامج برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ((ICDL) والذي يهدف إلى تطوير مهاراتهم الأساسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مراد، 2014).

حيث يقدم التعليم الإلكتروني محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية، ودعم أنماط تعلم مختلفة، وقنوات جديدة ووسائل تدريسية ساهمت في تفعيل وزيادة الدافعية نحو التعلم وإثراء البيئة التعليمية؛ فيؤدي إلى تحسين جودة التعليم وزيادة الخبرات والتجارب، ويركز التعليم الإلكتروني على تقديم التعلم بطريقة تفاعلية مرنة وبطرائق متنوعة وشيقة تساعد على إيجاد بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين، وبذلك يسمح بالتعلم المستقل النشط، حيث ينمي العلاقات الشخصية ويشجع المتعلمين على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات، وتقوم بيئات التعليم الإلكتروني بثلاثة مجالات من الوظائف وهي تقديم التعلم، وإدارة التعلم، وتطوير مواد التعلم (السيد وآخرون، 2018).

أنواع التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام أدوات الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت ويمكن للطلاب الحصول على المعلومات بطريقتين (العلوي، 2021):

1. التعليم الإلكتروني المباشر (التعليم المتزامن): من إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، فهي تعتمد على تبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت، اعتماداً على الشبكة العنكبوتية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس والمواضيع بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي للدرس.
2. التعليم الإلكتروني غير المباشر (التعليم غير المتزامن): وفي هذا النوع من التعليم يحصل المتعلم على الدروس والدورات التي يرغب في تعلمها ضمن برنامج دراسي مخطط يختار فيه الطالب المكان والزمان المناسب له من

خلال توظيف بعض وسائل التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ودروس الفيديو والتسجيلات، ويعتمد هذا النوع على الوقت الذي يقضيه المتعلم بالوصول إلى مصادر التعلم التي تحقق الأهداف التي يصبو إليها، من إيجابيات هذا النوع من التعليم أن الطالب يحصل على التعليم الذي يسعى إليه بالمكان والوقت الذي يلائمه كما يمكن للطالب إعادة الدروس عددا من المرات كلما احتاج لذلك، أما من سلبياته أن الطالب لا يحصل على تغذية راجعة بشكل مباشر من المعلم إلا حين انتهاء الدورة أو البرنامج.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يساعد التعليم الإلكتروني على تحقيق تعليم أفضل للطلاب وتحقيق أثر إيجابي لديهم عند مختلف مواقف التعليم، وتحقيق فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم، والوصول إلى مصادر غنية ومختلفة للتعلم بما يتواءم مع ميول كل طالب وقدراته، ويمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق الأهداف الآتية (موسى، 2015):

1. زيادة فعالية المعلمين وعدد طلاب الشعب الدراسية.
 2. مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلاب، وسد نقص الخبرة لدى البعض.
 3. عرض الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلمين والطلبة بسهولة.
 4. إمكانية سد النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية.
 5. نشر التقنيات الحديثة في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعلم المستمر.
- والغرض من التعلم الإلكتروني مثله مثل أي تعليم آخر هو تحقيق أهداف التعلم المرجوة، فأهداف التعلم تتأثر بالبيئة والتكنولوجيا وتحصيل الطلبة وغيرها، فهناك عدد من الأدوات التي يستطيع المعلمين من استخدامها في التعلم الإلكتروني لوصول هذه الأهداف كالمحاضرة المصغرة والمناقشات الإلكترونية والتعلم النشط والتعلم التعاوني، ولكن يجب أن يمتلك الطالب دافعية والتزام ومسؤولية لتحقيق هذه الأهداف بصورتها المرجوة (Selim, 2007).

خصائص ومميزات التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة خصائص، فهو يساعد على تجاوز المسافة والزمن، فكل فرد له أن يختار الوقت والمكان المناسبين لتلقي التعليم، كما أنه يساهم بتوفير الاتصال بين الطالب والمعلم وبين الطلبة أنفسهم، ولأن التعليم الإلكتروني يعتمد على تقنيات إلكترونية مثل الحاسوب والإنترنت الأمر الذي يسهل تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكات العالمية للمعلومات، فهو يوفر بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وزملائه، كما أنه تعليم ذاتي يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه، بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني يساعد على تقليل الأعباء الإدارية على المعلم ويقلل من العمل الروتيني المدرسي، كما أنه يوفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (حميدة، 2015).

فالتعليم الإلكتروني هو إيصال المعرفة أو العلم عن طريق الوسائل الإلكترونية بصورة جذابة ومسلية وسهلة، فهو يقدم وسائل جديدة للطلاب بالإضافة إلى طرق جديدة للمعلم لتقديم المعرفة في العملية التعليمية بأقصى سرعة (Al-Shabatat, 2014).

معيقات التعليم الإلكتروني:

على الرغم من الإيجابيات التي يتمتع بها التعليم الإلكتروني إلا أنه يواجه مجموعة من المعوقات (حناوي وآخرون، 2019):

1. قدرات بعض الطلاب ضعيفة في مجالات استخدام الحاسوب والإنترنت.
2. عدم توافر التعليمات الواضحة التي قد تنعكس سلباً على الطلبة في متابعة دروسهم اليومية.
3. وجود مشكلات بالبنية التحتية اللازمة لنجاح التعليم الإلكتروني، مثل عدم توافر أجهزة الحاسوب أو ضعف في شبكة الاتصالات والإنترنت.
4. عدم امتلاك بعض المعلمين للكفايات التكنولوجية اللازمة لنجاح التعليم الإلكتروني، وحاجتهم للتدريب والدعم الفني.
5. الاتجاهات السلبية لدى الطلبة والمعلمين نحو التعليم الإلكتروني.

مكونات نظام التعليم الإلكتروني في المدارس:

يتطلب نجاح نظام التعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر التي تكمل بعضها البعض وتتكون هذه العناصر من مدخلات وعمليات ومخرجات وذلك كالآتي (بدح وآخرون، 2012):

- 1- مدخلات نظام التعليم الإلكتروني: وتشمل توفير أجهزة الحاسوب في المدارس، وتوفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية (الإنترنت)، والاستعانة بالفنيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وعمل الصيانة الدورية اللازمة لها، بالإضافة إلى تصميم المناهج الإلكترونية التي تحقق أهداف المناهج الدراسية، إضافة إلى توفير قاعات التدريس والمختبرات الحديثة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والإداريين لتطوير الجانب التقني لديهم، وإعداد كل من الطلبة وأولياء الأمور وتأهيلهم للتحويل إلى نظام التعليم عن بعد.
 - 2- عمليات نظام التعليم الإلكتروني: وتشمل اختيار البرامج الإلكترونية التي تتناسب مع المناهج الدراسية وتصميم المحتوى الإلكتروني بشكل مناسب ويحقق الأهداف التربوية المنشودة، البدء بعملية تنفيذ التعليم الإلكتروني باستخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة مثل البريد الإلكتروني، والفيديوهات التفاعلية أو مؤتمرات الفيديو وغيرها، ومتابعة الطلاب للدروس الإلكترونية سواء أكان بشكل متزامن أو غير متزامن، بالإضافة إلى إجراء التقويم البنائي والتقويم التكويني للتحقق من تحقيق الأهداف التربوية.
 - 3- مخرجات نظام التعليم الإلكتروني والتغذية العكسية: وتشمل التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وذلك باستخدام وسائل وأدوات التقويم المناسبة، الوقوف على نقاط الضعف في نتائج الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعمل على تطوير المناهج الإلكترونية بما يحقق تحسين أداء وتحصيل الطلبة.
- وتعد مهمة استخدام التعليم الإلكتروني مسؤولية مشتركة بين المعلمين والإدارة المدرسي، ولكي تستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني على أكمل وجه، فللمعلمين مهام تجاه هذا الاستخدام منها التدريب على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني قبل عرضها على الطلبة، والتنوع في الأدوات التي يستخدمونها، والعمل على تطويرها، واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تتماشى مع التعليم الإلكتروني، وتحليل المنهاج لمعرفة الطرق الملائمة لتحقيق أهدافه التربوية، وهيئة البيئة الصفية: لاستخدام التعليم الإلكتروني (Reyes & Rois, 2003).

كما أن للمديرين مهام أخرى تجاه استخدامات التعليم الإلكتروني، إذ تقع على عاتقهم مسؤولية تقديم المساعدة للمعلمين وتدريبهم على استخدام هذه التقنيات، وإعداد الخطط لاستخدام التعليم الإلكتروني بالمدرسة.

وتحديد احتياجات المدرسة من هذه الأدوات، واعتماد بند في الميزانية لتوفيرها، والمحافظة عليها وصيانتها (Dimatties& Sammons, 2003).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التعلم الإلكتروني، ومن بين الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة من الأحدث إلى الأقدم ما يلي:

- هدفت دراسة الشديفات (2020) للتعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.
- هدفت دراسة البادي (2020) التعرف إلى واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق في وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (146) مديراً ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيري النوع والخبرة.
- أجرى (Ira et al, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الخلوي في مقاطعة إزميت بمدينة قوجا، حيث اتبعت الدراسة منهج البحث النوعي، مستخدمين أداة المقابلة، وعلى عينة قصدية تكونت من (15) مديراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديرو المدارس الثانوية يستخدمون التعلم الخلوي في ممارساتهم التعليمية (في حاجة إلى معلومات مؤقتة)، (التواصل اللحظي)، وفي (نقل البيانات السمعية البصرية المستخدمة في الدورات التدريبية إلى السبورة الذكية)، كما وأظهرت أن توظيف التعلم الخلوي تحدث تغييرات ايجابية في العملية التعليمية وأكثر فعالية وكفاءة ومواد سمعية بصرية أكثر نشاطاً ومتعة من التعليم التقليدي.
- هدفت دراسة أحمد وعثمان (Ahmed & Osman, 2019) إلى الكشف عن فاعلية منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التحصيل والدافعية والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، التجريبية وعددهم (25) طالب يستخدمون منصات التعليم الإلكتروني، والمجموعة الضابطة وعددهم (17) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس دافعية التعلم، ومقياس اتجاهات كأدوات للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية

- هدفت دراسة حناوي ونجم (2019) التعرف على درجة جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، لتوظيف التعلم الإلكتروني من خلال البحث في درجة اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، ومستوى كفاياتهم في استخدامه، وكذلك درجة معيقات تطبيقه من وجهة نظرهم، إلى جانب التعرف إلى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة جاهزية المعلمين لتوظيف التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة، وظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (الاتجاهات والمعيقات) تعزى لمتغيرات العمر، ومعدل الاستخدام اليومي للإنترنت، وعدد الدورات، في مجال تكنولوجيا المعلومات، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الكفايات) تعزى لهذه المتغيرات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى ودرجة اتجاهاتهم نحو توظيفه في هذه المرحلة ووجود علاقة سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلمها ودرجة اتجاهاتهم نحو هذا التوظيف.
- هدفت دراسة (Alstrup & Rootzen, 2016) إلى صياغة توصيات بشأن كيفية التعجيل بالتحول الرقمي لنظام التعليم الابتدائي والثانوي في الدانمارك حيث أجرت الأكاديمية الدانماركية للعلوم والتقنية (ATV) هذه الدراسة لمدة سنة كاملة، وشملت مقابلات مع باحثين وأشخاص من الوزارة ومعلمين وطلاب وشركات التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى استبيان صغير قد تم إرساله إلى (54) شركة تعلم إلكتروني، وقد كانت النتائج ايجابية وأظهرت أن للدانمارك أهدافاً سياسية في تطبيق التعلم الإلكتروني تتعلق في توفير البنية التحتية والأجهزة في كل مدرسة من مدارس الدانمارك، وأن هناك مخصص مالي ضخمة للمدارس التي تشتري مواد التعلم الإلكتروني، وهناك العديد من شركات التعلم الإلكتروني المحلية الناجحة، ويتوفر الإنترنت في (45%) من المدارس، ومع وجود الكم الهائل من العوامل الإيجابية التي تساهم في تسريع استخدام التعلم الإلكتروني، إلا أنه قد وجد بعض الأمور المعيقة ومنها: عدم وجود دليل واضح على فوائد أدوات التعلم الإلكتروني، وفجوة بين أدوات التعلم العادية وأدوات التعلم الإلكتروني، وأخيراً وجود خوف من الاستخدام الهائل للمعلومات المحوسبة وشبه الاستغناء عن المعلومات المسجلة التقليدية.
- وفي دراسة أجراها (Chytry et al, 2016) هدفت إلى تشجيع الإبداع والابتكار في التعليم من خلال استخدام أدوات جديدة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريب المعلمين على هذه الأدوات الجديدة، وهذه هي أحد أولويات الاتحاد الأوروبي في مجال التعليم ركزت هذه الدراسة على التعلم الإلكتروني، وأنواعه المختلفة المفضلة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وما هي العوامل المؤثرة على اختيار استخدام أنواع التعلم الإلكتروني، والتعرف على مشكلة الفروق الفردية بين ذكاءات الطلاب وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة التي تم ملؤها عبر الإنترنت من قبل (56) مشاركاً من دول الاتحاد الأوروبي، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب يفضلون التعلم الإلكتروني على الدوام الرسمي والمنتظم.
- وهدفت دراسة الحميري (2014) إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني على عينة عشوائية شملت طلبة التعليم العالي والتعليم العام ومعلمي التعليم العام ومعلماته، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، وبلغ حجم العينة الكلي (13025) فرداً وكشفت

النتائج أن اتجاهات كل مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني إيجابية وعالية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للنوع والمرحلة التعليمية التي يعملون بها.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قام الباحث ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني من حيث واقع التطبيق والمعوقات والاتجاهات نحوه، فقد هدفت دراسة الشديفات (2020) التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب كورونا وهدفت دراسة البادي (2020) تعرف واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ودراسة (Ira et al, 2019) تعرف آراء مديري المدارس في توظيف التعليم الخلي، بينما هدفت دراسة حناوي ونجم (2019) تعرف اتجاهات المعلمين ومدى جاهزيتهم للتعليم الإلكتروني والمعوقات التي تحول دون تطبيقه، ودراسة الحميري (2014) التعرف إلى اتجاهات المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، وهدفت دراسة (Aistrup, Rootzen, 2016) لصياغة توصيات بشأن كيفية التعجيل بالتحول الرقمي لنظام التعليم، ودراسة (Chytry et al, 2016) هدفت إلى تشجيع الإبداع والابتكار في التعليم من خلال استخدام أدوات جديدة.
- أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الأردن.
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، بينما استخدم (Ira et al, 2019) المنهج النوعي والمقابلة لجمع البيانات، ودراسة حناوي ونجم (2019) المنهج الوصفي التحليلي ارتباطي وجمع (Aistrup, Rootzen, 2016) بين المقابلة والاستبانة لجمع البيانات.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، لذا فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالباً هي الاستبانة. Questionnaire.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021، حيث بلغ عدد (المجتمع) المدارس (130) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين الذين يدرسون فيها (2961) معلماً ومعلمةً، منهم (1828) معلمة و (1133) معلماً.

عينة الدراسة:

تم استخدام طريقتين للمعاينة الاحصائية هما الطريقة العنقودية العشوائية حيث تم اختيار عدد من مدارس المحافظة وبلغ عددها (78) مدرسة عشوائية من مدارس الذكور والإناث، ومن ثم تم اختيار عينة طبقية من المعلمين والمعلمات حيث بلغ عددهم (340) معلماً ومعلمة، منهم (185) معلمة، و (155) معلماً. وبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (340) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة التدريسية.

الجدول (1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	155	45.7
	معلمة	185	54.3
	المجموع	340	100.0
الخبرة التدريسية	أربع سنوات فأقل	125	49.8
	خمس إلى ثماني سنوات	115	26.3
	تسع سنوات فأكثر	100	23.9
	المجموع	340	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة من قبل الباحث وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة الشديفات (2020) ودراسة البادي (2020) ودراسة حناوي ونجم (2019) حيث تكونت الاستبانة من (24) فقرة موزعة على (3) مجالات هي: مجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، مجال جاهزية البنية التقنية التحتية، مجال نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، مدرجة بتدرج ليكرت الخماسي بدءاً من (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتم إعطاؤها الأوزان الآتية مقابل كل تدرج (1,2,3,4,5) وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد مستوى الممارسة: (منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (1.00- 2.33) مستوى ممارسة منخفض، ومن (2.34-3.67) مستوى ممارسة متوسط، ومن (3.68- 5.00) مستوى ممارسة مرتفع. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}$$

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$(1-5) / 3 = 1.33 \text{ (طول الفئة)}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

تطبيق إجراءات الدراسة:

- 1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- 2- إعداد استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على (3) مجالات.
- 3- قام الباحث بتطبيق الأداة على (155) معلماً، و (185) معلمة
- 4- ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

1. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات عينة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول.
2. كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتعرف إلى درجة ثبات الاستبانة.
3. ولمعرفة أثر متغير الجنس تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، ولمعرفة أثر متغير الخبرة تم إجراء اختبار (One-way ANOVA) ولمعرفة مصادر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Shefee).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول فقرات الاستبانة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري.

ثبات الأداة:

تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع عبارات مجالات الدراسة في التطبيق الأول، كما هو مبين في جدول (1).

الجدول رقم (2) معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	8	0.94
جاهزية البنية التقنية التحتية	8	0.85
نشر ثقافة التعلم الإلكتروني	8	0.92
الأداة ككل	24	0.90

يظهر من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات توظيف التعليم الإلكتروني تراوحت ما بين (0.85-0.94) وجمعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ وبلغ قيمة معامل (كرونباخ ألفا) لدور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين (0.90) وهي قيمة مقبولة.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مديري المدارس للتعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات، والجدول (3) يوضح القيم.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استبانة دور مديري

المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
3	يوجه المعلمين على استغلال إدارة الوقت بتطبيقات التعلم الإلكتروني المناسبة	3.78	2.99	1	مرتفعة
4	يساعد في تعريف المعلمين بتطبيقات التعلم الإلكتروني المناسبة	3.70	2.50	2	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
5	ينشئ مراكز التعلم الداخلي لتطوير مهارات المعلمين في مجال تقنية المعلومات	3.68	1.99	3	مرتفعة
6	يساعد في تعريف المعلمين بأساليب التدريس التي تناسب التعلم الإلكتروني	3.67	0.99	4	متوسطة
2	يدرب المعلمين على استخدام البريد الإلكتروني	3.60	0.80	5	متوسطة
1	يسهل برامج التدريب المستمر للمعلمين في مجال تقنية المعلومات	3.58	0.50	6	متوسطة
8	يدرب المعلمين على استخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية	3.55	0.49	7	متوسطة
7	يمكن المعلمين من حل المشكلات البسيطة للحاسب	3.50	0.47	8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال "تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم ككل	3.63	0.82		متوسطة
5	يوفر أجهزة الحاسوب وملحقاتها	3.67	1.08	1	متوسطة
2	يوفر البرمجيات اللازمة للتعلم الإلكتروني	3.60	1.03	2	متوسطة
8	يخزن المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة إلكترونياً	3.55	0.64	3	متوسطة
7	يوفر الدعم الفني للمعلمين	3.50	0.48	4	متوسطة
1	يفعل الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة	3.48	0.44	5	متوسطة
6	ينشئ قواعد بيانات شاملة بالمدرسة	3.44	0.50	6	متوسطة
4	ينشئ مركز للتعليم الإلكتروني	3.14	0.50	7	متوسطة
3	يوفر البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاج إليها المدرسة	3.06	0.22	8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال جاهزية البنية التقنية التحتية ككل	3.43	0.32		متوسطة
3	يصدر قرارات صريحة تدعم توظيف التعلم الإلكتروني	2.58	1.14	1	متوسطة
5	يعتمد مدير المدرسة نمط التعلم الإلكتروني	2.54	1.11	2	متوسطة
7	يحفز المعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني	2.52	0.75	3	منخفضة
6	يحدث القوانين والتعليمات لتتماشى مع توظيف التعلم الإلكتروني	2.49	0.40	4	منخفضة
4	يوعي المعلمين بأهمية توظيف التعلم الإلكتروني	2.45	0.54	5	منخفضة
2	يرصد ميزانية خاصة للتعلم الإلكتروني	2.22	0.53	6	منخفضة
1	يزود المعلمين بأدلة تطبيقية توضح خطوات استخدام التعلم الإلكتروني	2.20	0.50	7	منخفضة
8	يعالج المشاكل التي تحول دون إدخال التعلم الإلكتروني	2.18	0.48	8	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال نشر ثقافة التعلم الإلكتروني ككل	2.39	0.47		منخفضة
	الدرجة الكلية للأداة ككل " دور المدير في توظيف التعلم الإلكتروني	3.15	0.45		متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن دور مديري المدارس في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عجلون قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.15)، وأن المجالات جاءت بالترتيب الآتي: حصل مجال " تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم " وبمتوسط حسابي (3.63) وبتقدير متوسط، بينما حصل مجال " جاهزية البنية التحتية " على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.43)، وحصل مجال نشر ثقافة التعلم الإلكتروني على درجة تقدير منخفضة وبمتوسط حسابي (2.39)، وقد حصلت الأداة ككل على درجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي (3.15)، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشديفات (2020) ودراسة البادي (2020) واختلفت مع نتيجة دراسة حناوي ونجم (2019) ودراسة الحميري (2014). وقد تعزى النتيجة لاهتمام وزارة التربية والتعليم نحو تطبيق وتفعيل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وكذلك قد يعزى السبب إلى اهتمام مديري المدارس بتطوير العملية التعليمية بهدف مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي، إلا أن بعض المدارس ما زالت تعاني من عدم مقدرتها على مواكبة التغيير بشكل تام لعدم

توفر المديرين الأكفاء والمديرين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وعدم توافر الإمكانيات الفنية اللازمة لذلك، وفيما يتعلق بمجال "نشر ثقافة التعلم الإلكتروني" فقد تعزى النتيجة لعدم الالتزام بتنفيذ خطط تطبيق التعلم الإلكتروني التي تعدها الوزارة، وعدم تزويد المعلمين بنشرات دورية في مجال تطبيقات التعلم الإلكتروني، وعدم وجود فريق إعلامي لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني في المجتمع المدرسي سواء بين المعلمين أنفسهم أو بين الطلبة، وقلة عقد دورات وورش عمل يتحدد فيها التوجهات المستقبلية في مجال التعلم الإلكتروني، وقلة عقد جلسات لتحديد التوجهات المستقبلية في مجال التعلم الإلكتروني بحيث تشمل جميع أطراف العملية التعليمية (مدير، معلم، طالب، وأولياء الأمور)، إضافة إلى قلة التواصل مع أولياء الأمور عبر البوابة الإلكترونية للمدرسة. وفيما يتعلق بمجال "جاهزية البنية التقنية التحتية" فقد تعزى النتيجة إلى قناعة مديري المدارس بأن استخدام وسائل التعليم الإلكتروني يحسن مخرجات العملية التعليمية ويعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم إضافة إلى سعيهم الدائم في توفير البرامج الحاسوبية كما ونوعاً، وفيما يتعلق بمجال "الاحتياجات التدريبية للمعلمين" فقد تعزى النتيجة إلى حث المديرين المعلمين على التواصل باستخدام الأساليب الإلكترونية، وإلى متابعة المديرين المستمرة لاستخدام المعلمين لوسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة، وتشجيعهم لاستخدامها والتركيز على تفعيلها لمتابعة مستويات الطلبة أولاً بأول.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف مديري المدارس الحكومية للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (4) توضح ذلك.

جدول (4): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
معلم	3.64	0.19	-0.98	0.33
معلمة	3.74	0.46		

يظهر من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول الاداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (-0.98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يمارسون نفس المهمات في المدارس، وكذلك فهم يتلقون نفس البرامج التدريبية وبالتالي فلا يوجد فرق في أداءهم لأعمالهم كما قد تعزى النتيجة إلى أن الذكور والاناث في مجتمعنا الأردني منفتحون على التكنولوجيا بشكل متساو لذلك كانت نتيجتهم متساوية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البادي (2020)، ودراسة الحميري (2014) بينما اختلفت مع دراسة الشديفات (2020).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف مديري المدارس الحكومية للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (4 سنوات فأقل، 5-8 سنوات، تسع سنوات فأكثر)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاداة ككل تبعاً لمتغير "سنوات الخبرة"، والجدول (5) توضح ذلك.

جدول (5) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
4 سنوات فأقل	3.40	0.22	28.10	0.00
من 5-8 سنوات	3.61	0.18		
9 سنوات فأكثر	3.99	0.35		

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول الاداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (28.10) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	4 سنوات فأقل	من 5-8 سنوات	9 سنوات فأكثر
4 سنوات فأقل	3.40		0.21	*0.59
من 5-8 سنوات	3.61			0.38
9 سنوات فأكثر	3.99			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (6) أن مصادر الفروق كانت بين سنوات الخبرة (4 سنوات فأقل، 9 سنوات فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (9 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3.99)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة (أقل من 4 سنوات) (3.40)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المديرين إضافة إلى خبرتهم فقد خضعوا إلى برامج تدريبية تتعلق بتطبيق التعليم الإلكتروني وأهميته وبيان دورهم الفاعل بنجاح تطبيقه بالمدارس، كما أنهم بواقع خبرتهم يدركون لأهمية دورهم في تشجيع المعلمين والطلبة على التطوير من ذاتهم بما يخدم العملية التعليمية فهم بذلك يشكلون قدوة لهم، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة البادي (2020) ودراسة الحميري (2014).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

- 1- وضع خطة استراتيجية علمية لإدخال التعليم الإلكتروني في المدارس وذلك ضمن جدول زمني محدد.
- 2- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير برامج تدريبية ودورات للمديرين والمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني.
- 3- أن تعمل الوزارة على تخصيص ميزانية لتوفير الدعم المادي والدعم المعنوي اللازم لنشر التعليم الإلكتروني.
- 4- تكثيف جهود المؤسسات التعليمية بحيث تعمل على إكساب الطلبة والمعلمين مهارات التعلم الإلكتروني بهدف إعداد الفرد القادر على المعاصرة، والتكيف مع المعرفة المتغيرة باستمرار فيتبع طرق الوصول إلى المعلومة والبحث والاكتشاف واستخدامه الوسائل التكنولوجية الحديثة لخصن المعلومات والرجوع إليها عند الحاجة.
- 5- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعادة النظر بالبرامج التدريبية التي تقدمها، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.
- 6- إجراء دراسات تتناول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمد صبري (2012). الإبداع الإداري في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة والإفادة منه في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية العامة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة جنوب الوادي.
- إسماعيل، الغريب (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. عالم الكتب. مصر.
- البادي، رقيه عواد (2020). درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملة التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4 (28). 35-21.
- بدح، أحمد والخزاعلي، حسين (2012). درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. 26 (2). 324-300.
- بيزان، حنان صادق (2015). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي السعودي. مجلة المنهل. 2 (3). 65-7.
- حميده، زينب مولاي (2015). التعليم الإلكتروني. جامعة زيان عاشور بالجلفة. العدد (23). 210-198.
- الحميري، عبد القادر (2014). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 15 (2). 199-165.
- حناوي، مجدي ونجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني " الكفايات والاتجاهات والمعيقات". مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث. 5 (2). 138-102.
- السعود، راتب (2007). الإشراف التربوي. دار طارق للنشر والتوزيع. عمان.
- السيد، هبه وإبراهيم، غادة وزاهد، منال (2018). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E- Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. كلية التربية بالدلم- جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز متوفر على: <http://www.Repository.psau.edu.sa>
- الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد (19). 207-185.
- العلوي، ياسر بن حمود (2021). التعليم الإلكتروني: نحو المستقبل. جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية. 21 (1). 8-1.
- العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011). التجديد التربوي والتعلم الإلكتروني. دار الراية للنشر والتوزيع. عمان.
- مراد، عودة سليمان (2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن. البلقاء للبحوث والدراسات. 17 (1). 138-107.
- موسى، ريم (2015). التعليم الإلكتروني: منهجية جديدة في التعليم الجامعي: نموذج جامعة السودان المفتوحة. مجلة جامعة مصراته-كلية الفنون والإعلام. 1 (1).
- وزارة التربية والتعليم (2014). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس. عمان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ahmed, A & Osman, M (2019). The Effectiveness of using wiziq interaction platform on student's achievement, motivation and attitudes. Turkish online Journal of distance education. 2 (1). 1-15
- Al-Ira, N & Gecer, A & Colak, I (2019). Detecting the Opinions of the Secondary School Administrator Regarding the use of Mobile Technologies for Educational Purposes. Educational Policy Analysis and Strategic Research. 14 (3). 290-311.
- AL-shabatat, A. (2014). Gifted teacher's stages of concerns for integrating E-learning in the Gifted schools in Jordan. Turkish online journal of Educational Technology – TOJET. 13 (2). 79- 87.
- Al-Strup, S & Rootzen, H (2016). Possibilities and Barriers for E-Learning in Primary School in Denmark. Proceeding of the European Conference on E- Learning. 110-123.
- Chytry, V & Kroufek, R and Kezovska, M (2016). E-Learning from point of view of student of elementary school Teaching. Proceeding of the European Conference on E- Learning. 138-143.
- DiMatties, Marie, Sammons, Jennifer H. (2003): Understanding Sensory Integration. Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education, Arlington, VA.
- Hannigan, Peter, W. (2008). A Study of the Principal ship: Performance Indicators of Leadership Standards and the Work of Principals. USA: Northern Illinois University.
- Khan, B (2003). Dimensions of E-Learning. Educational Technology. 1 (42), 59-70.
- Reyes, Xea Alicia; Rois, Diana (2003): Imaging Teachers: In fact, and in the Mass Media. Journal of Latinos and Education. 2 (1). 3-11.
- Selim, H. (2007). Critical success Factors for E-learning acceptance: confirmatory Factor models. Science Direct, (49), 396- 413.